

الإيدز في العراق

لماذا التعميم الإعلامي؟

تكمّن وظيفته فايروس نقص المناعة البشرية بالإنكليزية-(Human Immunity deficiency Virus) إضعاف جهاز المناعة لدى الإنسان ، وبالتالي يجعل الجسم أقل كفاءة في محاربة الجراثيم سواء كانت فطرية أم فايروسية . أما مرض الإيدز بالإنكليزية (Acquire Aids Immunodeficiency Syndrome) فيعرف بأنه متلازمة تحدث عندما يتوقف الجسم بشكل كامل عن القدرة على محاربة الأمراض ، فهو المرحلة الأخيرة من مراحل الإصابة بفايروس نقص المناعة البشرية .

وحسب منظمه الأمم المتحدة للطبولة لليونيسيف فإن عدد إصابات المسجل بمرض الإيدز بالعراق بين عامي 1986-2008بلغت 480حالة بينها 274مواطنين عراقيين غالبيتهم فارقوا الحياة ... مرض الإيدز هو نفسه مرض (نقص المناعة المكتسبة) وهو من أخطر الأمراض التي تواجه عالمنا في أيامنا هذه فهو من الأمراض المزمنة التي تصيب الإنسان تستجبه الإصابة بفايروس نقص المناعة البشري (فايروس الإيدز HIV)عندما يصيب هذا الفايروس جسم الإنسان فإنه يفقده قدرته على مقاومة الفايروسات الأخرى التي تدخل للجسم ، إضافة لفقدان قدرته على مقاومة الجراثيم والفطريات ، بمعنى كائن غريب في الجسم . ويصبح ضعيفاً وعرضه للإصابة بأمراض أخرى مختلفة كالسرطانات والالتهابات الرئوية والتهاب السحايا .



يمر هذا المرض بمراحل وتطورات عديدة تختلف من شخص لآخر ، وبالتالي تختلف اعراض المرض باختلاف المرحلة ، ففي المرحلة الأولى من الإصابة بالمرض ، نادراً ما تظهر أي اعراض او دلائل على الإصابة لكن قد يصاب باعراض الأنفلونزا العادية ثم تختفي هذه الأعراض بعد اسبوعين على الأكثر كارتفاع في درجة الحرارة والشعور بالصداع الشديد وآلام بالحنجرة وانتفاخات في الغدد الليمفاوية وقد يصاب بطفح جلدي .

زمن محدده من اهمها واشهرها :-  
 • الممارسات الجنسية حيث ينتقل الفايروس من الشخص المصاب إلى الشخص السليم .  
 • الانتقال من الأم إلى الطفل أثناء الحمل و أثناء الولادة او عبر الرضاعة الطبيعية ان كانت الأم مصابة بالمرض .  
 • المشاركة باستخدام الإبر الملوثة بدم الشخص المصاب .  
 • عبادات طب الإسنان .  
 • محلات الوشم .  
 • صالونات الحلاقة .

مما ولد فجوه كبيره في بلد يعاني الأمرين من الجهل المركب والوضع الصحي المتدني .  
 علماً أن الإصابة بهذا المرض في مراحله الأولى من الممكن علاجه والقضاء عليه لكن مع الأسف الشديد لا حياة لمن تنادي ...  
 إن المثير للدهشة التكتيم الإعلامي على هذا المرض المتفشي وخاصة من وزاره الصحة التي تمنع أي شخص التكلم عن هذا المرض مع العلم ان هناك 17إصابة بهذا الفايروس في بغداد الكرخ بتاريخ 16-8-2017 و الحالة في تزايد .  
 والسؤال المطروح على وزارة الصحة العراقية : هل هناك خطة عن تجميم هذا المرض وعلاجه ؟؟؟  
 ومن جانب اخر نوجه كلامنا للمثقفين العراقيين واقصد منهم طلبة العلم ووفود الدوائر الحكومية الذين يجرفون وراء

كثرت الحالة بعد الاحتلال الأمريكى للعراق وهذه إحدى النقاط التي راهن عليها الاحتلال من حيث جعل العراق وعاء لاستقبال الفايروس الخطير الذي حمله الرجال بغياضهم وشهوتهم الدنيئة ولا ننسى ان يكون هناك دور كبير لوزارة الصحة ولجانها في متابعة محلات (عمل الوشم الذي اصبح اداة سريعة لنقل المتفشي وخاصة من وزاره المواطن ودوره الكبير من تجنب الإصابة بهذا المرض فمثلاً عند الذهاب إلى المضمّد لزرق الإبر ان يطلب منه (سرنجة جديدة) ويطلب كذلك من الحلاقين ان يبدل (شفرة الحلاقة) وجعلها استخدام واحد لكل فرد .  
 اما محلات الوشم فلا نستطيع اعلاجها لأن الطرفين غلب عليهم الجهل ...  
 وقد كنا نسمع بهذا المرض في ثمانينات القرن الماضي ولم نتوقع في يوم ما ان يكون هذا الفايروس في بلدنا الجريح فقد

نرحب بإسهام القراء وأرائهم وطروحاتهم في مختلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل أن تكون جادة وجريئة وموضوعية من أجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر ليأخذ مساحة أوسع للحوار الجدل وتبادل الافكار من دون خشية أو تردد .. وللجريدة الحق في اختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردنا بما يتناسب مع اهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

أخرجوا من بغداد

الرحمة والاختناق وزيادة عدد سكان العاصمة بسبب نزوح الكثير من اهالي المحافظات ويقانهم في بغداد سبب أزمة كبيرة في الحياة يكاد الهواء ينفذ منها كأن لاحياة في أي مكان غيرها هذه الزيادة المفاجئة وغير المدروسة لم تسبب أختناقاً فقط في سير المركبات واختناق الشوارع وإنما سببت أختناقاً في المدارس والمنازل أصبحت بغداد عبارة عن فوضى فبعد عام 1958 وقرار عبد الكريم قاسم باحتواء سكتة باقي المحافظات العراقية وجلبه للمدينة ودمجه مع المجتمع البغدادي هذا الفعل الخاطى سبب كارثة كبيرة بحق بغداد والعوائل البغدادية فمنذ ذلك الحين والى اليوم بدأ الزحف على بغداد مما ازداد في زحمتها ، على الحكومة أن تتحكم بأعداد سكان المدينة كي لا يحصل هذا الزخم والاختناق وتوفير فرص عمل في باقي المحافظات كي لا تتوافد كل هذه الأعداد الى المدينة وفتح مشاريع كثيرة وجديدة لتشغيل الشباب وزجهم في الأعمال الاستقرارية من قبل الشركات المستثمرة وتحديد نسبة أعداد سكان بغداد كي لا تتحمل هذه المدينة أكبر من طاقتها حتى لا يؤثر الازدحام والاختناق اليومي على حياة الطلبة والوظفين ولا يعرقل من عجلة حركتها اليومية والإنتاجية حيث يبلغ عدد نفوس مدينة بغداد ثمانية ملايين ونصف نسمة حسب إحصاءات عام 2016 وكما نعلم ان بغداد هي من أصغر محافظات العراق فعلى وزارة التخطيط والحكومة ان تجد حلاً سريعاً لحل هذه الأزمة.



دعاء عامر

بغداد

بين الحقيقة والوهم

لو اردنا ان ناقش قضية شغلت الكثير من الناس بل الكثير من الشعوب والأمم وثقافتها والفكر والشعبي لكل واحدة منها وهي قصة الفارس الذي يقوم بمساعدة الفقراء والمساكين ويدافع عن حقوقهم ضد السلطات الكارثة ويحارب من اجلهم لوجدنا انه قد لا يخلو التعميم الشعبي لأي شعبا من الشعوب من قصة مماثلة ومشابهة لقصة هذا الفارس وربما يكون هذا الفارس مثلما حتى لا يعرف هويته احد فيكون ملاحقا من قبل الأنظمة الحاكمة لكن في كل الثقافات الشعبية يكون هذا الفارس رجلا من عامة الناس ما عدا فارسا واحد في احدى الثقافات الشعبية لم يكن من العامة بل كان ملكا ومع هذا كان يخرج ليلا مثلثلا ويقوم بمساعدة الفقراء ويبدل الطعام والمال للمحتاجين ان هذا الفارس المثلث هو علي بن ابي طالب عليه السلام علما انه لم يضع اللثام على وجهه خوفا حتى لا يعرف احد فينشئ به الى الأنظمة الحاكمة انذاك لأنه كان هو خليفة المسلمين قاطبة لكنه كان يثلثم لكي لا يكون عمله هذا رياء ولا سمعة كما يفعل الآن الكثير من اصحاب الصحف والأموال الذين يتبجحون امام الكاميرات ووسائل الاعلام ويقولون بأنهم تصدقوا بكذا مبلغ وكذا مبلغ للفقراء والمحتاجين بل كان علي بن ابي طالب عليه السلام فارسا حقيقيا يعمل هذا العمل خلاصا لوجه الله عز وجل.



عمار حليم الولي

بغداد

خطر الجيل الجديد

قد يلومني بعض القراء في تسمية موضوعي هذا والذي بدأت بكلمة خطر فعلا انا من ناجحتي قلق جدا على هذا الجيل الذي يفتقر للتربية الصحيحة ... لقد عشنا وتربينا في الزمن الماضي على الاخلاق واحترام الكبير والصغير واحترام الشارع والمدرسة والكاثر التدريسي واحترام الجار والذي دائما ما يكون سند في كثير من الامور في الافراح والاحزان .. لكن ما اشاهده في الوقت الحاضر من جيل وتربية غير صحيحة ان كانت في البيت او المدرسة جيل يحسب له الف حساب جيل خطر جدا حيث الاعتماد على الاهل من الناحية المادية وهناك كثير من الشباب بدون مراقب وقصدي عدم مراقبة الاب والام الى ابائناهم وماذا يفعلون ومع من يتكلمون ومن من الاصدقاء يرافق مما ادى الى وقوع كثير من الحوادث وكثير من الجرائم .. مشاهد كثيرة تقع امام عيني وخاصة في المناطق الشعبية والتي تبث وتشترى الفصل العشائري بالملايين من ناحية ترك ابائناهم يتسكعون في المقاهي وعلى الدراجات النارية وامام مدارس البنات كذلك عدم اهتمامهم بالملايس والشعر الطويل وكاته (علي بابة) كذلك يتزعمون بسيارات تهب بل من ..... وفوق كل هذا عندما تكون هناك مشكلة ياتي الاب وتاتي العشييرة ويبدأ التبرير عن تصرفات ابائناهم لذا اطالب ودائما ما اطالب من الحكومة ووزارة الداخلية ان تتدخل بسرعة لانقاذ هذا الجيل الذي سوف يضع من بين ايدينا لان اعتماد الدول المتقدمة هي على جيلهم لبناء الدولة الصحيحة ... واخيرا يجب علينا بناء جيل قادر على ان يقف على قدمه افضل من ان نربي جيل منكسر .....



عادل الربيعي

بغداد

تقديمه لنا في ظل وجود معوقات تعاني منها اولها قلة الموارد المالية وقلة الاعلانات وظهور مواقع التواصل الاجتماعي جميعها كل ماذكر انفا اتحد ضد وسائل الاعلام عامة والصحافة خاصة .. وبسبب هذه الامور تضطرون انتم كروؤساء تحرير الى تقليص عدد ملاك الصحيفة . الصحافة اليوم تعاني من الانقراض لاسباب التي ذكرتها اعلاه وعلاوة عليها عدم تجاوب المؤسسات الحكومية بشكل كبير مع ما تنشره الصحافة من وقائع ومحلات الفساد حيث ان اغلب التحقيقات التي تطرقت عن الفساد في العراق كانت عن طريق وسائل اعلام عالمية مثل فضائية الفوكس كروب وصحيفة الواشنطن بوست وصحيفة الغارديان .. فضلا عن ازدواجية تعامل المسؤولين العراقيين الذين يفضلون اعطاء معلوماتهم ووثائقهم السرية الى المحررين الاجانب وعدم اعطائهمها الى محررين عراقيين وهذا يقلل من نشاط الصحفي ويكسر نفسه عن العمل فضلا عن الوضع الامني المضطرب نسبيا وغياب

فسمح لي بالدخول واخبرته بطلبي فضحك ضحكة بها عتب وقال انتم ايها الصحفيون تاتون الى صحيفتنا بلا ريش ونحن نربي لكم هذا الريش الجميل وتصيح لكم اسماء لامعة ولتكنم باول فرصة تسنج امامكم تتركونها وتعلقون بعيدا) ... وعندها وافق على طلبي لن استطع ان انسي كلامه هذا طوال السنوات الماضية ليس لاني ناكرة جميل ونسيت فضل اسانذتي الافاضل في الصحيفة الذين قدموا لي المساعدة وطول البال لائق على قديمي في السلطة الرابعة بل كوني كنت اتمنى ان ابقي احبر في محيطات ورق الصحافة واكمل حياتي بها ولكن جرفتي الوظيفة الحكومية عبر ساعات دوامها الحمل والمرزع اليها وجعلتني اتكاسل عن حبي للصحافة خاصة بعد ان اضطرت الانتقال الى نائرة لا علاقة لها بالاعلام . ولكن يادكتور الفاضل هناك اسباب كثيرة تدفع الصحفيين الى اللجوء الى الوظيفة الحكومية اولها الراتب الثابت وهذا ما لا تستطيع جميع مؤسسات الاعلام



بغداد.. آخر عاصمة

كفروا بدينك ، راهب الأحناف!  
 من جور أمريكا ، فقدت محاسنا  
 أصبحت شمْطاء بسن عجاف!  
 تل القمامة ، فوق تل قائم  
 والإرث أطلال، بمر قطاف!  
**رحيم الشاهز- بغداد**



وتجردت من كل موروثهم وانتمائاتهم. اريد ان اتجرد اتجرد فقط اما انتم يا سادتي المحترمون استعدوا للمشهد الأخير وسوف تكتشفون انكم لم تكونوا إلا هدايا قدمتها الحياة للموت. يا معشر البشر ما كنتم يوماً إلا عبيد لأهوائكم لرغباتكم لبنائيركم لمناصبكم كم كنتم تكفؤرنا على اخطائنا الصغيرة تستنجحون بدماعنا مجرد افكارنا تقتلون احلامنا ورغباتنا تفسرون اجنحتنا ثم تلومنا لماذا لا نحلق في سماء الابداع بل تدعون السذاجة ام انتم فعلاً اغبياء؟  
 ما ساتم التمثيل ؟  
 ياسادتي الكرام انتم استمروا بالتمثيل وانا سانام لانني لم اتم منذ العاشرة من عمري اقضي ليل ابحت عن جواب سوالي لماذا خلقتي الله ؟ ابحت عن اجوبة لاسالة لا يمكن ان اسال عنها فاسكنت الاحلام والاولاهمفقد ارجو منكم ان تنهوني عندما يغلق العالم الكبير ابوابه اعلموني!  
**سجى القرشي - ميسان**  
 بعد التائق في ظلام جاف  
 هذي فينا ، أولاً ببهائنا  
 وتقيح حضك مثل الاجلاف  
 وترنحين ترهلا وتعسفا  
 أم المحاسن جنة الأوصاف!  
 من سكر ، ضغط ، بدينك فاضح  
 بلطى شموخك ، سكتة الإسراف!  
 قد صنفوك حسيرةً ورديةً  
 وكثيبة ، وبديئة بمناف!  
 ياحسرة ، غلواؤها تغلي أسى  
 لما وضعت ، بأخر الأوصاف!  
 أم الحضارة، صنفوك قبيحةً

يا سادة يا محترمين

الم تتعجبون ابعد من التمثيل ما حان الوقت ان يغلق العالم الكبير ابوابه ما حان الوقت ان ينزل المسرح ستائره لكي تستراحوا ايها الممثلون البارعون وانتم ايها الجمهور فكافكم تهتفون متزمرتون تمجيدون وتعظمون يا ايها الساذجون لم لم تنتبهون بعد الى المخرج الذي ينفذ دخان سجافره في زاوية المسرح كيف يتيسم لكم بخبث لم تشاهدوه كيف نظرته توجي بمكره قد ابدعتم اكثر مما كان يمتنى هو من وزع الانوار عليكم منسحب متسللاً ثم ترككم ترتبون مشاهدكم في الحياة يا سادتي المحترمون فانا نخذ بعضنا نخون ودعي الوفاء نكذب وننادي بالصدق نكره ونعدي الحب وكفى ننادي بالعفة والطهارة وكفانا نضع مقاييس لسرف يا سادتي كل تصرفاتنا تناقض بعضها البعض يا سادتي كلنا نخنبي تحت الاقنعة نخفي مشاعرنا في اعماق اعماق كياننا ندفن افكارنا في ظلام هواجسنا جميعنا نرتدي اقنعة ما عدت اميز اي وجه هو الوجه